

اثر جودة المعلومات المحاسبية والافصاح المالي للقوائم في تفعيل المحتوى الإعلامي للتقارير المالية للشركات دراسة تطبيقية لعينة من الشركات في سوق العراق للأوراق المالية

حيدر عباس العطار^{a*} ، علي ناظم عبد الامير الشيخ^b ، باسم محمد مرهج^c
جامعه المثنى/ كلية الادارة والاقتصاد

المخلص

معلومات المقالة

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه الشركات في إبراز المحتوى الإعلامي للكشوفات المالية من خلال دراسة جودة المعلومات المحاسبية والافصاح المالي ومدى تقديمها لكشوفات عالية الجودة (تمتاز بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية) ومدى تقديم نظام المعلومات المحاسبية لكشوفات مالية تلبي احتياجات المستخدمين لها. أجريت هذه الدراسة عن طريق استطلاع آراء مجموعة من العاملين (محاسبين ، مدققين ، تسويقيين وعمال المعرفة) في شركات المساهمة المسجلة في سوق الأوراق المالية والبالغ عددها (5) شركات، وقد تم توزيع (50) استبانة معدة إعداد علمي بما يتطابق مع أهداف الدراسة، وقام الباحثان بأجراء التحليلات الإحصائية اللازمة واختبار فرضيات الدراسة. توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أهمها تفعيل عمل مجلس المعايير والقواعد المحاسبية والرقابية في العراق بشأن إصدار معايير محلية لإعداد تقارير مالية عالية الجودة أو إلزام الشركات المساهمة في سوق العراق للأوراق المالية على أقل تقدير بتطبيق المعايير الدولية ذات الصلة.

تاريخ البحث
الاستلام : 2017/10/25
تاريخ التعديل : 2017/11/22
قبول النشر : 2017/12/20
متوفر على الأنترنت : 2018/12/26

الكلمات المفتاحية :
جودة المعلومات المحاسبية
الإفصاح المحاسبي
القوائم المالية
المحتوى الاعلامي
المعايير المحلية

© 2018 جامعة المثنى . جميع الحقوق محفوظة

Abstract

This study aims to shed light on the role played by companies in highlighting the financial content of the financial statements by studying the quality of accounting information and financial disclosure and the extent to which they provide high-quality statements (characterized by the specific characteristics of accounting information) and the extent to which the accounting information system presents financial statements that meet the needs of the users. The study was conducted by a group of employees (accountants, auditors, marketers and knowledge workers) in the 5 companies listed in the stock market. 50 questionnaires were prepared, prepared according to the objectives of the study, The researchers conducted the necessary statistical analyzes and test hypotheses of the study. The study reached a number of recommendations, most important of which is the activation of the role of the Iraqi Accounting and Auditing Standards and Regulations Board in order to issue of local standards for the preparation of high quality financial reports or obligating companies to participating in the Iraqi exchange market, with apply the relevant international standards to follow.

يتركز أساسا في عملية القياس والإفصاح المحاسبي . وبالرغم من أهمية المعلومات المحاسبية التاريخية التي تشكل حاليا المحتوى الإعلامي المحاسبي للتقارير والقوائم المالية ، فإن القدرة التنبؤية لهذه المعلومات المحاسبية التاريخية تبقى محدودة ، ويقتصر دورها على الاتجاه العام فقط . ونتيجة لذلك ، أصبح من المهم جداً تطوير المحتوى الإعلامي للتقارير والقوائم المالية ليصبح قادراً على توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لترشيد القرارات الاستثمارية والانتمانية للمستثمرين الحاليين والمرتبطين

المقدمة

في ظل المتغيرات الاقتصادية التي تنسم بظروف عدم التأكد والمخاطرة التي يعيشها العالم اليوم، ازدادت الحاجة الى خلق مناخ استثماري يتسم بالمصداقية والملائمة والشفافية في المعلومات المحاسبية، الأمر الذي يساعد على اتخاذ القرارات الاستثمارية ويكون عاملاً مساعداً لجذب الاستثمارات ، وبالنتيجة تحقيق التنمية الاقتصادية ، خاصة وان اهتمام الإعلام المحاسبي

*
Corresponding author : G-mail addresses : hayderabbas78@gmail.com.

لتوفير احتياجات المستثمرين الحاليين والمرقبين وغيرهم ... من معلومات تساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية وغيرها ... وتعظيم قدرتهم على تحليل فرص الاستثمار المتاحة في الشركات المطروحة أسهمها في سوق الأوراق المالية، الأمر الذي يحقق جذبا لمخدرات الأفراد في اتجاه تدبير رؤوس الأموال لتمويل الشركات . لذلك ، فمن الأهمية بمكان توافر نظام معلومات محاسبي يسمح بتوفير القدر الكافي من المعلومات الملائمة لترشيد الاختيار بين البدائل الاستثمارية وبما يتفق وسلوك المستثمرين نحو المخاطرة ، استنادا " إلى مبدأ الإفصاح عن المعلومات التي توفرها التقارير والقوائم المالية المنشورة والتي نرى عدم كفايتها وملاءمتها لاتخاذ القرار الاستثماري .

فرضية البحث

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بوضع واختبار الفرضيات الاتية:-

1. لا توجد علاقة ارتباط بين جودة المعلومات المحاسبية والافصاح المالي للقوائم.
2. لا توجد علاقة ارتباط بين جودة المعلومات المحاسبية في تفعل المحتوى الاعلامي للتقارير المالية.
3. لا توجد علاقة ارتباط بين الافصاح المالي للقوائم في تفعيل المحتوى الاعلامي للتقارير المالية .
4. لا يوجد اثر لجودة المعلومات المحاسبية في تفعيل المحتوى الاعلامي للتقارير المالية.
5. لا يوجد اثر للإفصاح المالي للقوائم في تفعيل المحتوى الاعلامي للتقارير المالية .
6. لا يوجد اثر لجودة المعلومات المحاسبية على الافصاح المالي للقوائم .
7. لا يوجد اثر لجودة المعلومات المحاسبية الافصاح المالي للقوائم في تفعيل المحتوى الاعلامي للتقارير المالية.
8. لا يوجد اثر لجودة المعلومات المحاسبية في تفعيل المحتوى الاعلامي للتقارير عن طريق المتغير الوسيط (التقارير المالية).

منهجية البحث

استخدم الباحثون منهج الوصفي التحليلي ، كونه أكثر المناهج التي تستخدم في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية لأنه يدرس الظاهرة في الواقع الحقيقي ، واستعمل الباحثان مصدرين أساسيين لجمع البيانات وكما يلي :

- أ. المصادر الأولية : تستخدم لمعالجة الإطار العلمي للدراسة والحصول على المعلومات المتوفرة في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الأوراق المالية ، حيث تم تصميم استمارة

عن طريق توفير المعلومات المحاسبية التي تبين التوقعات المستقبلية لأرباح الشركة ، وتساعد على تقييم أداء هذه الشركة خلال الفترة المعدة عنها التقارير والقوائم المالية ، وبما يساعد متخذي القرارات الاستثمارية على إجراء التعديلات اللازمة على توقعاتهم وتقدير درجة المخاطرة وعدم التأكد و توفير المعلومات المحاسبية التي تبين حجم وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية ، اذ يعد صافي هذه التدفقات مؤشراً لقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها الخارجية وعلى تمويل احتياجاتها التشغيلية مما يؤدي الى تحقيق الأرباح و بث الثقة لدى المستثمرين حول مصير استثماراتهم .

منهجية البحث

مشكلة البحث

في ظل التغيرات الدولية والمحلية التي باتت تؤثر في النظام الاقتصادي سواء في العراق أو غيره من الدول العالم لوحظ إن اغلب الشركات والمؤسسات الاستثمارية لم تهتم بالبعد المحاسبي الاعلامي باعتباره احد وسائل الإفصاح والشفافية في توصيل المعلومات للجمهور العام أو في توفير المعلومات الكافية التي يحتاجها المستثمرين والمساهمين المرقبين في اتخاذ القرارات الاستثمارية وترشيد الاختيار بين البدائل الاستثمارية المتوفرة مما يعرضهم الى المخاطرة في اتخاذ قرارهم الاستثماري .

هدف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز المحتوى الإعلامي للكشوفات المالية عن طريق دراسة جودة المعلومات المحاسبية ومدى تقديمها لكشوفات عالية الجودة (تمتاز بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية) ومدى تقديم نظام المعلومات المحاسبية لتقارير مالية تلبي احتياجات المستخدمين لها، كمطلب من مطالب الاتجاه المعاصر للمحاسبة كنظام للمعلومات باعتبارها نشاطاً خدمياً يمثل المحتوى الإعلامي للكشوفات المالية واحداً من أهم محاوره، وفي هذا الشأن فإن نجاح الدور الاعلامي الخدمي يتوقف على مخرجات النظام المحاسبي الممثلة بالمعلومات المحاسبية المنشورة بالتقارير والقوائم المالية وما يتبعها من تحليلات وتفسيرات من المختصين تعد الأساس الذي تعتمد عليه كافة الأطراف الداخلية والخارجية عند اتخاذ قراراتها.

اهمية البحث

في ظل التغيرات الدولية والمحلية التي باتت تؤثر في النظام الاقتصادي سواء في العراق أو غيره من دول العالم ، أصبح من الأهمية بمكان الاهتمام بالبعد الاعلامي المحاسبي باعتباره أحد الأبعاد التي تركز عليها المحاسبة كأداة للتوصيل والاتصال

الاقتصادي للبلد، فضلاً عن ذلك إنها قد تساهم في الحد من البطالة وذلك من خلال زيادة فرص العمل من خلال إقامة مشروعات جديدة وتوسيع مشروعات قائمة (مشكور، عبد، 2015).

إن وجود المعلومات المحاسبية في الشركات والمفصح عنها إفصاحاً كاملاً تساعد المساهمين والمستثمرين أو الجهات ذات العلاقة من الاطلاع على بيانات الشركة والوقوف على جانب القوة والضعف لعمل الشركة سيساهم في القضاء على عملية الاحتيايل المحاسبي والتي تمارسها بعض الشركات ومن هذه الممارسات التي تدخل ضمن المحاسبة الإبداعية هي :

- ✓ جذب المستثمرين أو المساهمين من خلال زيادة رأس مال الشركة وزيادة أرباحها وزيادة الموجودات وتقليل نفقاتها.
- ✓ ممارسة التهرب الضريبي من خلال إعطاء صورة للشركة بكثرة نفقاتها وقلة أرباحها أو إن الشركة تعاني من خسائر حالية أو خسائر مدورة من السنوات السابقة (مشكور، عبد، 2015). وما سبق يرى الباحثان جودة المعلومات المحاسبية في الكشوفات المالية للشركات ستساهم بشكل أساسي على تحسين عمل الشركات من خلال :
- تحديد عمل مجلس الإدارة أو رئيس مجلس الإدارة من خلال التقيد بالعمل بنظام الشفافية والإفصاح للمعلومات المحاسبية.
- تحديد مرتبات ومكافآت مجلس الإدارة ورئيس المجلس والموظفين الذين يعملون في الشركة تبعاً لمعايير محاسبية.
- تلزم الشركة بتقديم بياناتها المالية للجهات الرقابية الخارجية أو جهة رقابية ذات علاقة عند نهاية كل سنة مالية لغرض المصادقة عليها وإبداء رأيهم بخصوص عمل الشركة.
- ضرورة معالجة المشاكل المالية والإدارية عند عدم توافرها مع جودة المعلومات المحاسبية وتكون هذه المعالجة بما يتوافق مع عمل الكشوفات المالية. ستعالج جودة المعلومات المحاسبية حالات الغش والاحتيايل والفساد، لذا يمكن اعتبار إن تحديث جودة المعلومات المحاسبية سنوياً هي بمثابة إصلاحاً مالياً وإدارياً " تمارسها الشركات لمحاربة الفساد.

2- خصائص جودة المعلومات المحاسبية

تتسم المعلومات بالجودة إذا ما توافرت فيها الخصائص الآتية (شهيبي، 1994)، (برهان، 1996)، (سلطانو البكري، 2000)، (المغربي، 2002)، (جودة وأخرون، 2004) (دهيرب، 2014): (15) :-

- الشمول: يجب أن تتصف المعلومات والكمال الذي يفيد متخذي القرار.

استبيان ووزعت على الجهات المعنية بالاستبيان والمشار إليها في عينة الدراسة.
ب. المصادر الثانوية : تستخدم لمعالجة الإطار النظري للدراسة والتي تتكون من الكتب العلمية والدوريات والرسائل العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة من الشركات المساهمة والبالغ عددها (5) شركات العاملة في القطاع الخاص وكل هذه الشركات تعد حسابات ختامية سنوية تدقق من قبل ديوان الرقابة المالية، وقد تم توزيع استمارة استبيان على عينة الدراسة وبواقع (55) استمارة استرجع منها (50) استمارة أي بنسبة (90%).

الإطار النظري

اولا : ماهية جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها وأهدافها

1. مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

يعني مصطلح الجودة بشكل عام صلاحية الشيء للغرض الذي أعد من أجله أو مطابقة السلعة أو الخدمة للمواصفات المطلوبة، كما أن جودة الخدمة تعني ملائمتها للغرض الذي تعد من أجله، وبذلك فالجودة مسألة نسبية وحدودها أن تكون الخدمة مقبولة من جانب الزبون ومن حيث إشباعها لحاجته في حدود المقابل الذي يتحملة. وعليه فإن جودة المعلومات المحاسبية يعني "ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وان تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها (الصباغ، 2003: 2). يشجع وجود نظام إفصاح كامل وفعال وجودة المعلومات المحاسبية على الشفافية الحقيقية للشركة المدرجة في السوق المالية، ويعد امراً رئيسياً لقدرة المساهمين على ممارسة حقوق متلاكاتهم على أسس مدروسة وتظهر التجارب ان الإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية الواردة في تقارير المالية أداة قوية للتأكد من سلوك الشركات وحماية حقوق المستثمرين، إذ يمكن لنظام الإفصاح الكافي عن المعلومات في الوقت المناسب ان يساهم في اجتذاب رأس المال والمحافظة على الثقة في أسواق راس المال (حمد، 2015).

تعد أهمية جودة المعلومات المحاسبية في حوكمة الشركات العراقية تلعب دوراً بارزاً في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتحسين مناخ الاستثمار، ورفع معدل النمو الاقتصادي، إذ تعد جودة المعلومات المحاسبية من خلال الإفصاح الكامل للبيانات المالية إحدى القنوات التي تندفق من خلالها الاستثمارات سواء كانت خارجية أو داخلية التي ستساهم في تحسين الوضع

أن مستخدمي المعلومات المحاسبية هم في الغالب متخذو القرارات من حيث أنهم يعتمدون على المعلومات المحاسبية في مساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة ، ولكي يكون الحكم عادلاً" على المعلومات المحاسبية فأن هنا كمجموعة من الصفات التي يجب أن يتسم بها متخذ القرار الذي يقوم باستخدام المعلومات المحاسبية ، أن القابلية للفهم للمعلومات تحكمها مجموعة من الخصائص الكاملة في المعلومات ذاتها ، وهي تعمل كحلقة وصل بين متخذ القرار والمعلومات المحاسبية ، وللوفاء بمعيار الفائدة الواردة في قائمة المعايير المحاسبية رقم(1) ، ويجب على المستخدم أن يفهم بشكل صريح المعلومات ، ويمكن تصنيف قابلية الفهم على أنها تتعلق بمتخذي قرارات معينة أو أنها تتعلق بمجموعة من متخذي القرارات (هل أن الإفصاح واضح ومفهوم للمستهدفين أو المخاطبين به) بالنسبة للمستخدمين ، بافترض أن لدى المستخدم مستوى معقول من المعرفة في النشاطات المالية والاقتصادية ،(شرويدر، وآخرون،2006: 85). وكما عرفها هي إمكانية فهم المستخدمين لأهمية المعلومات، مما يجعل هذه المعلومات ممكنة لاتخاذ القرارات. (Ulricm ,Gelina s,Dull, 2006 : 18)

● الملانمة

تعرف الملانمة بأنها إحدى الخصائص الأساسية لعمل المعلومات المحاسبية ومنفتحتها في صنع القرار (Kicso, Weygandt, Warfield, 2007 : 32).

كما أن المعلومات المحاسبية تكون ملانمة عندما تحدث فرقا في اتخاذ القرار ، وذلك بمساعدة المستخدمين لها على وضع تنبؤات عن نتائج الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية ، أو على تأكيد أو تصحيح التوقعات السابقة ، ولكي تكون المعلومات ملانمة ، يجب أن تكون لها قيمة تنبؤية وقيمة استرجاعية (Feedback Value) ، وان يتم تقديمها في الوقت المناسب،(شرويدر، وآخرون، 2006 : 86). تنقسم خاصية الملانمة إلى المكونات التالية :

1. القدرة على التنبؤ : يقصد بذلك انه لكي تكون المعلومات المحاسبية ملانمة يتعين التمييز بالقدرة التنبؤية بالأحداث ، بمعنى قدرتها على مساعدة متخذ القرار في أن يحسن من احتمالات التوصيل التنبؤات صادقة عن النتائج المتوقعة في المستقبل أو أن تؤدي هذه المعلومات إلى تعزيز أو تصحيح توقعاتها لحالية،(الشيرازي، 1990 : 199).
2. القدرة على التغذية الراجعة: تتميز المعلومات المحاسبية بهذه الخاصية إذا أمكن لمتخذ القرار بمساعدة تلك المعلومات أن يتحقق من صحة التوقعات السابقة وبالتالي تقييم نتائج

- الدقة توفير المعلومات حسب ما يحتاج المستخدم والموضوع محل البحث وتحدد درجة دقة المعلومات والبيانات بمدى تمثيل المعلومات للموقف او الحدث الذي تصفه.
- التوقيت: يعد توفير المعلومات في الوقت المناسب لمستخدميها مفيد في غاية الأهمية لمتخذي القرارات.
- الوضوح: يعد من المهم ان تكون تلك المعلومات خالية من الغموض والضبابية وسلسلة ومفهومة بشكل كبير ومفيد لمستخدميها .
- المرونة : تعني مدى قابلية المعلومات بحيث يمكن استعمالها أكثر من مرة .
- الموضوعية :- يجب ان تكون خالية من قصد التحريف او الاحتيال او التغيير لغرض التأثير على مستخدمي المعلومات او متخذي القرارات.

✓ الخصائص الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية

تعد هذه الخصائص الصفات أو السمات التي يجب أن تتصف بها المعلومات المحاسبية لكي تكون ممثلة بصدق لواقع الحال في مؤسسات الأعمال ، فكما ورد في قائمة المفاهيم الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB فإن "الخواص التي تفرق بين المعلومات الأكثر إفادة عن المعلومات الأقل إفادة هما الملانمة والموثوقية ، ومع بعض الخواص الأخرى المتفرعة منهما،(كيسو، وآخرون،2003 : 69) وتتكون من المكونات الآتية :-

● خاصية (الإفادة) منفعة متخذ القرار

تتعلق المنفعة لمتخذ القرار (الإفادة) بفائدة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات ،وكما أن معيار المنفعة أو الفائدة للمعلومات تأتي في قمة الهرم للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية باعتبارها القاعدة العامة. هي تحديد البديل الذي يقدم أكثر المعلومات إفادة لأغراض اتخاذ القرار . ومن خلال هذه الخصائص فإنه يتم التفريق بين المعلومات الأفضل (الأكثر إفادة) والمعلومات الأدنى (الأقل إفادة) لاتخاذ القرار. كما أن فائدة المعلومات المحاسبية تتحقق من خلال تقليل حالات عدم التأكد لدى متخذي القرار ، وزيادة درجة المعرفة لديهم ، ولذلك يجب أن تكون المعلومات المعروضة مفهومة لمتخذ القرار ، ونوع القرار ، وطريقة اتخاذ القرار،(كيسو، وآخرون،2003 : 68).

● خاصية القابلية للفهم

(Kicso, Weygandt, Warfield, 2007: 32) هي احد الخصائص النوعية للمعلومات التي تسمح للمستخدمين الذين لهم قدر معقول من الدراية المحاسبية بإدراك مغزى تلك المعلومات ،

المؤسسة بهدف مساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف ، ووضع الخطط الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف وكذلك تقييم أداء الأنشطة المختلفة ."

2. ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية: بما أن التقارير توجه لمستويات أدريه مختلفة ، وتقاس فعاليتها وفقاً لاحتياجات كل مستوى من هذه المستويات من المعلومات ، لهذا يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها ، وكلما كانت التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير المناسبة كلما كانت أكثر فعالية .

3. الدقة في إعداد التقارير: تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفاً من الأهداف الأساسية التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها ، حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها ، ومعيار هذه الدقة نلمسه في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير .

4. توقيت تقديم التقارير: من الأهمية بمكان وصول البيانات اللازمة إلى إدارة المؤسسة في الوقت المناسب ، والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمراً " ملازماً" للدقة في أن واحد ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير .

5. توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام: أن النظام المحاسبي يهدف إلى إنتاج بيانات دقيقة وواضحة ، وكذلك حماية أموال المؤسسة والرقابة عليها ، إذ أن توافر أساليب الرقابة الداخلية يعتبر هدفاً من أهداف النظام المحاسبي الجيد .

6. تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه: أن الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير يعني محاولة تخفيضها إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد هذه التقارير ، كما يجب أيضاً أن تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها كلما اقتضى الأمر ذلك .

ثانياً : مفهوم القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة ، حيث ينظر إلى المعلومات الواردة فيها بأنها تقيس المركز المالي للمؤسسة وأدائها المالي وتدققها النقدية ، ويمكن كذلك التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية والتي تعتبر الدعامة الرئيسية التي تقوم عليها المؤسسة ، كذلك تعتبر القوائم المالية حجر الزاوية التي تقوم عليها عملية اتخاذ القرارات ، وهي نتاج النشاط المعلوماتي في المؤسسة خلال الفترة المالية التي تتعلق بها القوائم المالية ، كذلك تعتبر ملخصاً كمياً للعمليات والأحداث المالية وتأثيراتها على أصول التزامات المؤسسة وحقوق ملكيتها (الجعرات ، 2008: 93) حيث تمثل القوائم المالية مخرجات العملية المحاسبية وهي بمثابة المكون الرئيسي للوظيفة الإعلامية للمحاسبة ويمكن تعريفها:

القرارات التي بنيت على هذه التوقعات، (الشيرازي 1990: 200).

3. التوقيت المناسب: أن حصول مستخدم القرار على المعلومات قبل أن تفقد قدرتها على التأثير على القرارات يعد جانباً مساعداً على الملائمة، فإذا لم تكن المعلومات متاحة عند الحاجة إليها أو أصبحت متاحة بعد فترة طويلة من الأحداث المقررة عنها، بحيث تكون لا قيمة لها مستقبلاً عندئذ تكون غير ملائمة، (شرويدر، وآخرون، 2006: 86).

• الموثوقية

يمكن أن تعتمد الموثوقية على مدى القابلية للتحقق من الأوصاف أو القياس المحاسبي ، ومدى صدقه في العرض ، وعليه يمكن تحقيق خاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية من خلال المكونات الفرعية أو المقومات التالية :

1. القدرة على التحقق : أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص ، إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومات المحاسبية ، وغالباً ما يستخدم مصطلح مرادف للتحقق وهو الموضوعية (Objectivity) أي التثبت من سلامة وموضوعية المعلومات،(الراوي، 1999: 110).

2. خاصية صدق العرض : بأن تكون المعلومات المحاسبية سليمة وصحيحة ودقيقة ومعبرة عن الأحداث بصورة سليمة وأمانة وخالية من أي تلاعب متعمد ، وألا فستكون معلومات ضارة غير مفيدة حتى لو ملائمة ووقية ومفهومة لمستخدمها فالدقة (Accuracy) تعني مطابقة المعلومات للواقع المراد التعبير عنه وبدون أخطاء ، أما الصحة (Correctness) تعني أن تتم تجميع وتسجيل البيانات ومعالجتها بشكل صحيح ،(حسين، 2004: 27).

3. خاصية الحيادية : وذلك إذا تم الحصول عليها وفق المعايير محاسبية مستخدمة بغض النظر عن نتائج تلك المعلومات ، ويجب أن تعرض المعلومات على الجميع بدون تحيز لفئة بدون فئة أخرى مما يؤدي إلى عدالة العرض في القوائم والتقارير المالية بالنسبة لجميع فئات المستفيدين ،(الحفناوي، 2001).

✓ أهداف نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر النظام المحاسبي بمكوناته من سجلات ومستندات وسيلة لإنتاج البيانات والمتمثلة في التقارير ، ولتحقيق فعالية هذا النظام في إنتاج هذه التقارير يجب أن يرتبط بالأهداف التالية:(العماري، 2001: 64-62).

1. إنتاج التقارير اللازمة: يمكن تعريف التقارير المحاسبية بشكل عام على أنها " التقارير التي تتولد عن النظام المحاسبي في

- التعريف الأول : تعرف على أنها " المنتج النهائي للنظام المحاسبي فهي تلخص جميع العمليات المالية التي حدثت في المؤسسة خلال الفترة المالية وتعطي صورة لمستخدمي القوائم المالية عن المركز المالي الحالي للمؤسسة ، وقوتها الايرادية ، وقدرتها على تحقيق تدفقات نقدية خلال الفترة أو الفترات المالية السابقة(تيجاني، الياس، 2013)
- التعرف الثاني: يمكن إعطاء تعريف للقوائم المالية على أنها " تعكس كل العمليات والأحداث عن طريق التبويب والتلخيص النهائي للبيانات المحاسبية خلال مدة معينة وتعتبر القوائم المالية الوسيلة الرئيسية لعرض وإيصال المعلومات إلى مختلف الأطراف لمساعدتهم في اتخاذ القرارات "

ثالثاً : مفهوم اتخاذ القرارات

يعد القرار جوهر العملية الإدارية، ووسيلتها الأساسية في تحقيق أهداف المنظمة، وهو يسهم بشكل أساسي فيتمكين المنظمة من مواصلة أنشطتها الإدارية بكفاءة وفاعلية، سيما أن القرار يعتمد أساساً على توقع المستقبل، القصير والمتوسط والبعيد، ويتحقق في محتواه تصور لما ينطوي عليه المستقبل من توقعات معينة. وتعتمد كفاءة المدير في ممارسة وظائفه في المنظمة على القرار الناجح الذي يتخذه في المواقف المختلفة (حريم وحداد، 1998: 140). وقد تعدد تعريف القرار بين الكتاب والباحثين ونورد فيما يلي بعض هذه التعريفات: حيث عرف (الراوي، 1997: 251) " بأنها عملية اختيار البديل الأفضل من بين مجموعة من البدائل" أو هي "عبارة عن تصرف أو مجموعة من التصرفات يتم اختيارها من بين عدد من البدائل الممكنة". أما (الهوري، 1994: 117) فيعرف القرار بأنه "الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين" أو هو "عملية المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الأمثل من بينها ويتفق معه (ديسلر، 1992: 165) فيرى أن اتخاذ القرارات هي "عملية الاختيار بين أساليب العمل البديلة"، وكذلك عرفها (سيزلاقي و والاس، 1991: 327) "أن عملية اتخاذ القرار تتضمن الاختيار بين البدائل". ويستنتج الباحثون ان مما سبق أن عملية اتخاذ القرارات هي محور العملية الإدارية، وأن النجاح الذي تحققه أية منظمة يتوقف على قدرة وكفاءة قيادتها على اتخاذ القرارات المناسبة. كما ويمكن استنتاج تعريف شامل لعملية اتخاذ القرارات بأنها " الطريقة المنظمة لمواجهة المواقف والمشكلات في أثناء العمل عن طريق توفير المعلومات الكافية وإيجاد البدائل المناسبة، واختيار البديل الأكثر مناسبة من بينها، في سبيل تحقيق الهدف المرغوب حسب الموقف وظروفه."

✓ أهمية اتخاذ القرارات

إن اتخاذ القرارات هي محور العملية الإدارية، وتعد كوظيفة من وظائف الإدارة الأساسية والمركزية، محلها في العملية الإدارية محلاً لقطب من الرحي، والإدارة ماهي إلا سلسلة من عمليات: تحليل المشكلات واتخاذ القرارات، التي تنصرف إلى مختلف الوظائف العامة الأخرى للإدارة (كجمع المعلومات

✓ أهداف الكشوفات المالية

- هدفها توفير معلومات مفيدة عن (Sami bouassila، 2009):
- الوضع المالي : لتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقد والنقد المعادل وكذلك الاستحقاق وضمان تنفيذها.
- الأداء : لتقييم التغيرات المحتملة في الموارد الاقتصادية والقدرة على التحكم في المستقبل.
- تطور الحالة المالية: من اجل تقييم تمويل الاستثمار في الأنشطة التجارية والتشغيلية خلال السنة.
- قد حدد مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) أهداف القوائم المالية ، في مفاهيم المحاسبة المالية رقم(1) الصادر عام 1978م ، بعنوان أهداف التقرير المالي لمشروعات الأعمال ، وذلك على النحو التالي (وهبة، 2005) :-
- 1. توفير معلومات نافعة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين وغيرهم من المستخدمين لأغراض اتخاذ قرارات الاستثمار وقرارات الإقراض والقرارات المماثلة .
- 2. توفير معلومات تساعد المستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين وغيرهم من المستخدمين على تقييم مقدار ، وتوقيت ، وعدم التأكد بالنسبة لكل من :
 - متحصلاتهم النقدية المستقبلية من الكوبونات أو الفوائد.
 - متحصلاتهم النقدية المستقبلية من بيع أو استهلاك أو استحقاق الأوراق المالية أو القرض.
- 3. توفير معلومات عن الموارد الاقتصادية للمؤسسة ، الحقوق على هذه الموارد ، تأثير المعاملات والأحداث والظروف التي تغير تلك الموارد والحقوق عليها.
- 4. توفير معلومات عن الأداء المالي للمؤسسة خلال فترة معينة. وعادة ما يستخدم المستثمرين والدائنين معلومات عن الماضي لتساعدهم في تقييم الاحتمالات بالنسبة للمؤسسة في المستقبل.
- 5. توفير معلومات عن الدخل من العمليات ومكونات هذا الدخل.
- 6. توفير معلومات عن :

التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة. (الريبيدي، 2001: 23). تحدد جودة المعلومات المحاسبية من خلال الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية هذه المعلومات المحاسبية ، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية ، كما تساعد المسؤولين عند أعداد القوائم المالية في تقييم معلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية بديلة ، وفي التمييز فيما يعتبر إيضاحاً ضرورياً أو غير كذلك. ويجب تقييم فائدة المعلومات المحاسبية على أساس أهداف القوائم المالية التي يركز فيها الاهتمام على مساعدة المستفيدين الخارجيين الرئيسيين في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالمشآت، (الريبيدي، 2001: 23). ومما تقدم يرى الباحثون ضرورة توجيهه وارشاد المحاسبين والعاملين في الشركة من خلال الاهتمام بالمستثمرين والمساهمين والمستفيدين وتقديم المعلومات اللازمة لهم ، وكذلك ضرورة الاهتمام بأعداد القوائم المالية والكشوفات التابعة خالية من أي تجميل في ارقام الحسابات أي تقديم ارقام حقيقية وغير مبالغ فيها والتي تساعدهم اتخاذ قراراتهم، لذا يتوجب التركيز على تقديم القوائم المالية كمصدر رئيسي من مصادر المعلومات الهامة لاتخاذ القرارات إلى قاعدة عامة لتقييم الطرق المحاسبية البديلة والاختيار من بين الأساليب المتاحة للإفصاح.

الاطار العملي

المحتوى الإعلامي للكشوفات المالية ومدى تقديم نظام المعلومات المحاسبي للكشوفات المالية تلبية احتياجات المستخدمين لها.

اولا : البعد الإعلامي وأهمية محتواه

نشأة وتطور الإفصاح العالمي (Informative Disclosure) ظهر مصطلح الإفصاح لأول مرة في منتصف القرن التاسع عشر في نطاق قوانين الشركات الإنجليزية أي انه ظهر كقاعدة قانونية بالرغم من عدم وجود مبادئ للمحاسبة أو معايير للتدقيق وكذلك ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية أيضا كقاعدة قانونية في الثلث الأول من القرن العشرين (أبو المكارم، 2004: 155)

أما عن مفهوم الإفصاح المحاسبي فقد وردت له الكثير من التعاريف من قبل المنظرين والمنظمات المهنية وقد اختلفت هذه التعاريف تبعا للحقبة الزمنية التي ورد فيها ذلك التعريف فمثلا تعريف (Kohler) في كتابه قاموس المحاسبين بأنه تفسير أو إظهار حقيقة أو رأي أو تفاصيل تتعلق بالقوائم المالية أو يتضمنها تقرير المدقق ويظهر في شكل

معالجة المعلومات ،إنتاج معلومات جديدة ،التخطيط، التنظيم ،القيادة التوجيه والرقابة ،وفي منظمات الأعمال على سبيل المثال :إدارة الإنتاج ،إدارة التسويق ،إدارة الموارد البشرية والأفراد ،الإدارة المالية ،إدارة العلاقات العامة ،إدارة البحث العلمي ،إدارة التدريب وغيرها) .وعلى القرار الإداري يتوقف تنفيذ مختلف هذه الوظائف، وذلك لان عملية اتخاذ القرارات هي عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطاتها، وهي تتخذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه وأسس تقسيم الإدارات والأقسام .فاتخاذ القرار من شأنه إنجاح العمل أو تدميره (شمس الدين، 2005: 9) ويرى (الشامي ونيو، 2001: 287) أن عملية اتخاذ القرارات هي عملية مستمرة ومتغلغلة في الوظائف الأساسية للإدارة كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، كذلك نشاطات ووظائف كالتسويق والإنتاج والأفراد لا يمكن أن توجد لوحدها، بل أن وجودها هو نتيجة عملية اتخاذ القرارات .كما أنها تنتشر في جميع المستويات الإدارية ويقوم بها كل مدير أو مشرف أو قائد ويتعامل مع كل موضوع محتمل في المنظمة. ويتفق معه (مشرفي، 1997: 2) بأن عملية اتخاذ القرارات من العمليات اليومية والمستمرة ،وتتضمن كل المراحل الإدارية بدءا بالتخطيط ومرورا بالتنظيم والتوجيه والرقابة ،إذ لا تخطيط بدون اتخاذ قرار بذلك ،سواء كان للمدى البعيد أو القصير ،وكذلك الأمر بالنسبة لباقي الوظائف .وتتم عملية اتخاذ القرارات لمعالجة مشكلات قائمة أو لمواجهة حالات أو موقف معينة محتملة لوقوع أو لتحقيق أهداف مرسومة .

رابعاً: جودة التقارير المالية

خلال السنوات العشرة الأخيرة اعتبر الباحثون موضوع جودة التقارير المالية من القضايا الحيوية في البحث المحاسبي. دراسات جودة التقارير المالية تهتم بقياس المتغيرات المحاسبية التي تعكس جودة التقارير، كما تهتم أيضا" بالعوامل المؤثرة في الجودة. فالبحث المحاسبي اقترح العديد من المتغيرات المحاسبية التي تعتبر مؤشرات على الجودة ، من هذه المتغيرات ، مقدار الاستحقاق الاختياري في القوائم المالية ، إتباع الإدارة سياسات هجومية في الاعتراف بالأرباح ، درجة الشفافية في القوائم المالية ، وخاصة وقتية الربح المحاسبي ،كما أن تحديد أهداف التقارير المالية هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين الخارجيين الرئيسية أي أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات ويقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة (حميدات، 2004: 36) . بحيث تكون ذات فائدة كبيرة لكل من الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة ، بحيث تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة والمسؤولين عن أعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات

المال العالمية وأثرها على المحاسبة إذ فرضت على المحاسبين أن يعيروا اهتماما خاصا للنظريات والمفاهيم التي تحكم مقومات واليات هذه الأسواق مثل نظرية المحفظة وما يتفرع عنها من فرضيات كفرضية السوق المالي الكفوء وهذا يؤكد على أهمية الإفصاح عن المعلومات في البيانات المالية المنشورة بعد أن أصبحت هذه البيانات مصدرا رئيسيا للمعلومات بالنسبة للمتعاملين في هذه الأسواق (مطر وآخرون، 1996: 368) . ومن ناحية أخرى، كلما كان التوصيل فعالا كلما زادت درجة استفادة مستخدمي التقارير والقوائم المالية من المعلومات الواردة فيها، وتتحدد فاعلية التوصيل في التقارير والقوائم المالية بقيمة المعلومات التي تحتويها هذه التقارير والقوائم، وتتحدد هذه القيمة وفقا لكمية ونوعية المعلومات التي تحتويها التقارير والقوائم ومدى قابليتها للقراءة والفهم والإدراك، تخدم القوائم المالية شرائح وطوائف مختلفة يمكن تقسيم هذه الشرائح أو الطوائف بصورة عامة إلى عدة تقسيمات منها (الجعفري ، 2006):

التقسيم الاول : من ناحية الاحتياجات العامة لهذه القوائم :

1. المستثمرون.
2. العاملين.
3. المقرضون.
4. الموردون والدائنون التجاريون الآخرون.
5. الزبائن.
6. الحكومات ووكالاتها.
7. الجمهور.

التقسيم الثاني : من جهة مستخدمي القوائم المالية لغرض اتخاذ مختلف القرارات وكما موضح أدناه :

1. القرارات المتعلقة باستثمار الأموال في الوحدات الاقتصادية المختلفة وهؤلاء هما لمستثمرون و المقرضون.
2. القرارات المتعلقة بالمتعاملين مع الوحدات الاقتصادية وهم :-
 - الزبائن الذين يسعون للحصول على سلع وخدمات من الوحدة.
 - الموردون وهم يقدمون عناصر الإنتاج والخدمات التي يحتاجها نشاط الوحدة الاقتصادية.
3. القرارات المتعلقة بالعاملين في الوحدة الاقتصادية سواء الحاليين أو المرتقبين.
4. القرارات الخاصة ببيانات الحكومة مثل جهة فرض الضريبة وغيرها (الجعفري ، 2006).

معلومة أساسية أو ملحوظة للمساعدة في تفسير هذه القوائم أو التقارير. (Hendrickson، 1982: 560).

يظهر أن التعريف السابق يعكس المفهوم التقليدي للإفصاح أي أن حدود الإفصاح في ظل هذا التعريف تقتصر على الدور التفسيري للمعلومات المحاسبية التي تنتج من القياس المحاسبي. ولكن مع تطور نواحي الحياة المختلفة وتزايد حجم وعدد شركات الأموال وتزايد اعتماد الشركات في التمويل على المستثمرين أدى إلى توسيع مفهوم ونطاق ومضمون الإفصاح المحاسبي فلم يعد الإفصاح الأمر. أصبح المحاسبي مقتصرًا على مجرد إبلاغ أو عرض نتائج القياس المحاسبي وتفسيرها. وإنما ينطوي على عرض معلومات كمية أو وصفية وكذلك فعلية أو تقديرية والتي لها تأثير ملحوظ على متخذي القرارات وكذلك قد تكون تلك المعلومات المفصحة عنها غير ناتجة عن قياس محاسبي وقد تتعارض أيضا مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها . وانطلاقا مما سبق هناك من يقسم الإفصاح المحاسبي استنادا إلى الاتجاهات التقليدية والحديثة له حيث أشار (الشيرازي ، 1990:324) أن هناك نوعان للإفصاح هما : 1- الإفصاح الوقائي . 2- الإفصاح الإعلامي يقصد بالإفصاح الوقائي الذي يعكس الاتجاه التقليدي للإفصاح المحاسبي والذي يهدف إلى حماية المجتمع المالي وخصوصا المستثمر العادي صاحب القدرة المحدودة في استخدام المعلومات المحاسبية. لذلك يجب أن تتصف المعلومات المالية بالموضوعية حتى لو كانت على حساب استبعاد الكثير من المعلومات الملائمة . أما الإفصاح الإعلامي والذي نحن بصدده يعكس الاتجاه الحديث للإفصاح المحاسبي وقد ظهر هذا النوع نتيجة ازدياد أهمية الملائمة باعتبارها إحدى الخصائص الرئيسة للمعلومات المحاسبية لذلك بدأت المطالبة بالإفصاح عن المعلومات وفق هذا النوع لم يعد قاصرا على مجرد أخلاء مسؤولية الإدارة وإنما أصبح يتضمن المعلومات التي تحتاج إلى درجة أكبر من الدراية والخبرة في استخدامها وخصوصا تلك التي يحتاجها المحللون الماليون ووسطاء الاستثمار. وقد يعزى سبب ظهور هذا النوع من الإفصاح نتيجة التحول التاريخي الذي حدث لوظيفة المحاسبة حيث تحولت المحاسبة من مدخل الملكية إلى ما يعرف بمدخل المستخدمين وبهذا التحول تحولت الوظيفة المحاسبية من التركيز على مهمتها الأساسية التي كانت تؤديها كنظام لمسك السجلات هدفه الرئيسي حماية مصالح المالكين إلى التركيز على دورها الجديد كنظام للمعلومات هدفه الأساسي توفير المعلومات المناسبة لمختلف مستخدميها هذا من جهة. ومن جهة أخرى قد يعزى السبب نتيجة تزايد الدور الاقتصادي لأسواق

الاطار العملي

تم اعدادها وفقاً للمتغيرات الدراسة ، حيث تم توزيع (55) تم استرجاع منها (52) استبانة أي ما يقارب نسبة 90% على الشركات بعض الشركات المسجلة في سوق الاوراق المالية .

مناقشة نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

يسلط هذا المبحث في عرض النتائج للتحليلات الاحصائية التي استطاع الباحث التوصل اليها من خلال اداة الاستبانة التي

الجدول (1) يبين اسماء الشركات

ت	اسماء الشركات	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المسترجعة
1	شركة العراقية لصناعة الكارتون	14	13
2	الشركة الوطنية لصناعات المعدنية والدرجات	8	8
3	شركة الوطنية لصناعات الكيماوية والبلاستيكية	11	9
4	شركة الصناعات الخفيفة	12	10
5	الشركة العراقية للسجاد والمفروشات	10	10
	المجموع	55	50

1. يتكون مجتمع الدراسة من المدراء ، المحاسبين ، المدققين والتسويقين ورجال المعرفة في الشركات والبالغ عددهم 50 فرداً وقد تم تطبيق الدراسة على الافراد عينة البحث ' ولكي يتم التعرف على مجتمع الدراسة يجب التعرف على خصائص افراده ' ومن هذه الخصائص :-
أ. سنوات الخدمة الوظيفية
جدول (2) خصائص مجتمع الدراسة وفقاً لسنوات الخدمة:-

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	17	34%
من 6 الى 10 سنوات	15	30%
من 11 الى 20 سنة	12	24%
اكثر من 20 سنة	6	12%
المجموع	50	100%

من (6-10سنوات)، بينما ان الافراد الذين لديهم خدمة وظيفية (اكثر من 20سنة) قلة في افراد العينة وبنسبة(12%).
ب- المؤهل العلمي

من خلال الجدول (2) تبين ان حوالي ثلث افراد العينة لديهم سنوات خدمة وظيفية (اقل من 5 سنوات) وبنسبة 34%، ثم يأتي بعدهم الافراد العاملين الذين لديهم سنوات خدمة وظيفية تتراوح

جدول (3) يبين خصائص العينة وفقاً للمؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
8%	4	اعدادية
34%	17	دبلوم
52%	26	بكالوريوس
4%	2	ماجستير أو ما يعادلها دبلوم عالي
2%	1	دكتوراه
100%	50	المجموع

يتضح من جدول (3) والخاص بالمؤهل العلمي نلاحظ ان اكثر من نصف العينة كانوا يحملون شهادة البكالوريوس وبنسبة 52% ، ويلى هذا العينة اصحاب شهادة الدبلوم الفني وبنسبة 17%، اما اصحاب شهادة الدكتوراه فهي اخر نسبة وبنسبة 2% ، وهذا مما يدل افراد العينة المدروسة حاملين للمؤهلات العلمية

جدول(4) يبين خصائص العينة وفقاً للتخصيص العلمي

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
40%	20	محاسبة
30%	15	الإدارة
12%	6	الاقتصاد
6%	3	مالية ومصرفية
12%	6	التخصصات الأخرى
100%	50	المجموع

2. الاحصاءات العامة

المحور الاول (جودة المعلومات المحاسبية) : لقد اوجد الباحثون القيم المتعلقة بالإحصاءات العامة وهي التكرارات ونسبها والاطراف الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والاهمية النسبية (نسبة الى قرب الاجابة من الاتفاق بشدة) ولكل فقرة من فقرات المحور الاول وكما مبينة في الجدول ادناه:

يتضح من جدول (4) والخاص بالتخصص العلمي نلاحظ ان اكثر من ثلث العينة كانوا يحملون تخصص المحاسبة وبنسبة 40% ، ويلى هذا العينة اصحاب تخصص الادارة وبنسبة 15%، اما اصحاب تخصص المالية والمصرفية فهي اخر نسبة وبنسبة 6% ، وهذا مما يدل افراد العينة المدروسة حاملين التخصصات العلمية المناسبة التي تبين كفاءة هذه العينة في فهم وادراك في الاجابة على اسئلة الاستبيان .

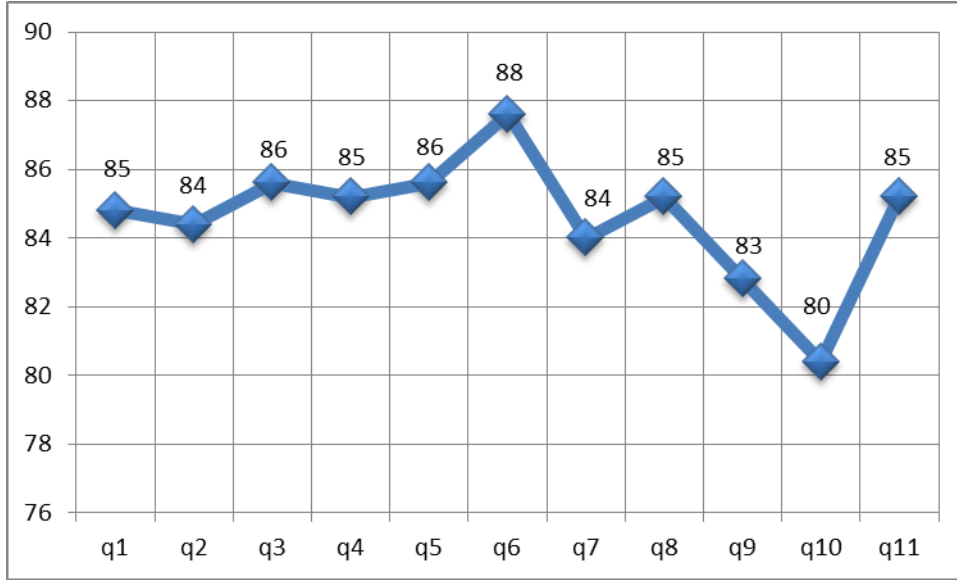
ءءول (5)

الاهمىة النسبىة	معامل الاءءلاف	الانءراف المعىارى	الوسء الحسابى	اءءق بشءة	اءءق	مءاء	لا اءءق	لا اءءق بشءة		
85	14	.591	4.24	16	30	4	0	0	Frequency	q1
				32	60	8	0	0	Percent	
84	12	.507	4.22	13	35	2	0	0	Frequency	q2
				26	70	4	0	0	Percent	
86	17	.730	4.28	19	28	2	0	1	Frequency	q3
				38	56	4	0	2	Percent	
85	17	.723	4.26	20	24	5	1	0	Frequency	q4
				40	48	10	2	0	Percent	
86	14	.607	4.28	18	28	4	0	0	Frequency	q5
				36	56	8	0	0	Percent	
88	15	.635	4.38	23	23	4	0	0	Frequency	q6
				46	46	8	0	0	Percent	
84	15	.639	4.20	16	28	6	0	0	Frequency	q7
				32	56	12	0	0	Percent	
85	15	.633	4.26	18	27	5	0	0	Frequency	q8
				36	54	10	0	0	Percent	
83	18	.756	4.14	16	27	5	2	0	Frequency	q9
				32	54	10	4	0	Percent	
80	22	.869	4.02	15	24	9	1	1	Frequency	q10
				30	48	18	2	2	Percent	
85	16	.694	4.26	20	23	7	0	0	Frequency	q11
				40	46	14	0	0	Percent	
85	7	.30786	4.2302	194	297	53	4	2	Frequency	PART1
				35.3	54.0	9.6	0.7	0.4	Percent	

ويتضح من خلال الجدول ان هناك تقاربا في اجابات العينة على فقرات هذا المحور اذ تتجه الاجابات نحو الاتفاق على فقرات المحور وهذا ما نستنتجه من خلال قيم التكرارات ونسبها والاوراط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف.

اما قيم الاهمية النسبية فتبين لنا ان الفقرة السادسة كانت صاحبة اعلى ترتيب في الاهمية بينما الفقرة العاشرة كانت الاقل وكما موضح في الشكل البياني التالي :

شكل (1)



المحور الثاني (القوائم المالية)

لقد اوجد الباحثون القيم المتعلقة بالإحصاءات العامة وهي التكرارات ونسبها والاوراط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والاهمية النسبية ولكل فقرة من فقرات المحور الثاني وكما مبينة في الجدول ادناه:

جدول(6)

الاهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة		
85	15	.657	4.24	17	29	3	1	0	Frequency	q12
				34	58	6	2	0	Percent	
85	16	.664	4.26	19	25	6	0	0	Frequency	q13
				38	50	12	0	0	Percent	
81	21	.843	4.06	13	31	4	0	2	Frequency	q14
				26	62	8	0	4	Percent	
87	11	.479	4.34	17	33	0	0	0	Frequency	q15
				34	66	0	0	0	Percent	

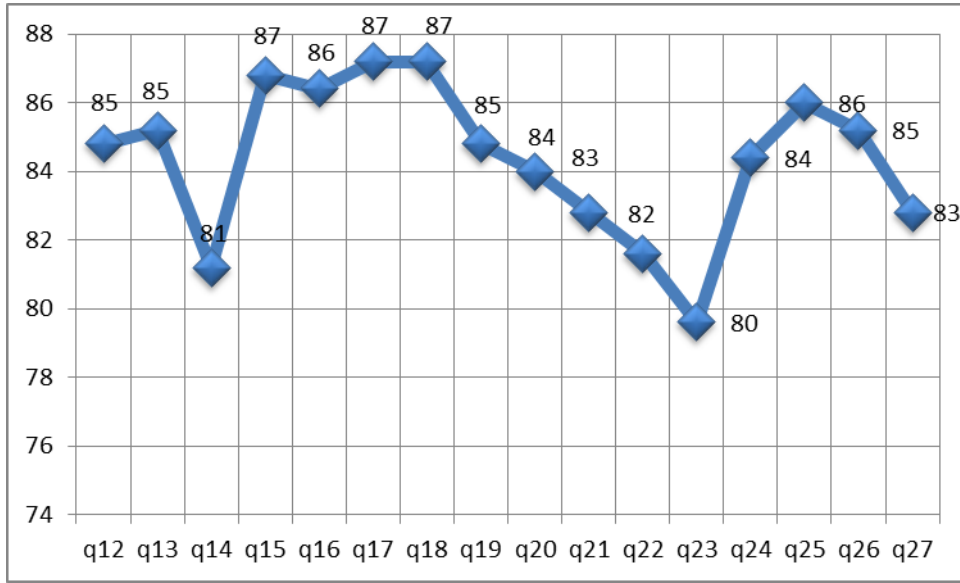
86	14	.621	4.32	20	26	4	0	0	Frequency	q16
				40	52	8	0	0	Percent	
87	14	.598	4.36	21	26	3	0	0	Frequency	q17
				42	52	6	0	0	Percent	
87	16	.693	4.36	23	23	3	1	0	Frequency	q18
				46	46	6	2	0	Percent	
85	12	.517	4.24	14	34	2	0	0	Frequency	q19
				28	68	4	0	0	Percent	
84	17	.700	4.20	18	24	8	0	0	Frequency	q20
				36	48	16	0	0	Percent	
83	19	.783	4.14	18	22	9	1	0	Frequency	q21
				36	44	18	2	0	Percent	
82	21	.853	4.08	15	28	4	2	1	Frequency	q22
				30	56	8	4	2	Percent	
80	26	1.040	3.98	18	19	9	2	2	Frequency	q23
				36	38	18	4	4	Percent	
84	14	.582	4.22	14	34	1	1	0	Frequency	q24
				28	68	2	2	0	Percent	
86	15	.647	4.30	20	25	5	0	0	Frequency	q25
				40	50	10	0	0	Percent	
85	16	.694	4.26	19	26	4	1	0	Frequency	q26
				38	52	8	2	0	Percent	
83	17	.700	4.14	15	28	6	1	0	Frequency	q27
				30	56	12	2	0	Percent	
84	7	.30060	4.2200	281	433	71	10	5	Frequency	PART2
				35.1	54.1	8.9	1.3	0.6	Percent	

والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف.
اما قيم الاهمية النسبية فتبين لنا ان الفقرة السابعة عشر والثامنة

ويتضح من خلال الجدول ان هناك تقاربا في اجابات العينة على فقرات هذا المحور اذ نتجه الاجابات نحو الاتفاق على فقرات المحور وهذا ما نستنتجه من خلال قيم التكرارات ونسبها

عشر كانت صاحبة اعلى ترتيب في الاهمية بينما الفقرة الثالثة والعشرون كانت الاقل وكما موضح في الشكل البياني التالي:

شكل (2)



ومعاملات الاختلاف والاهمية النسبية ولكل فقرة من فقرات المحور الثالث وكما مبينة في الجدول ادناه:

المحور الثالث(المحتوى الاعلامي للكشوفات المالية)

لقد اوجد الباحثون القيم المتعلقة بالإحصاءات العامة وهي التكرارات ونسبها والاوزان الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول(7)

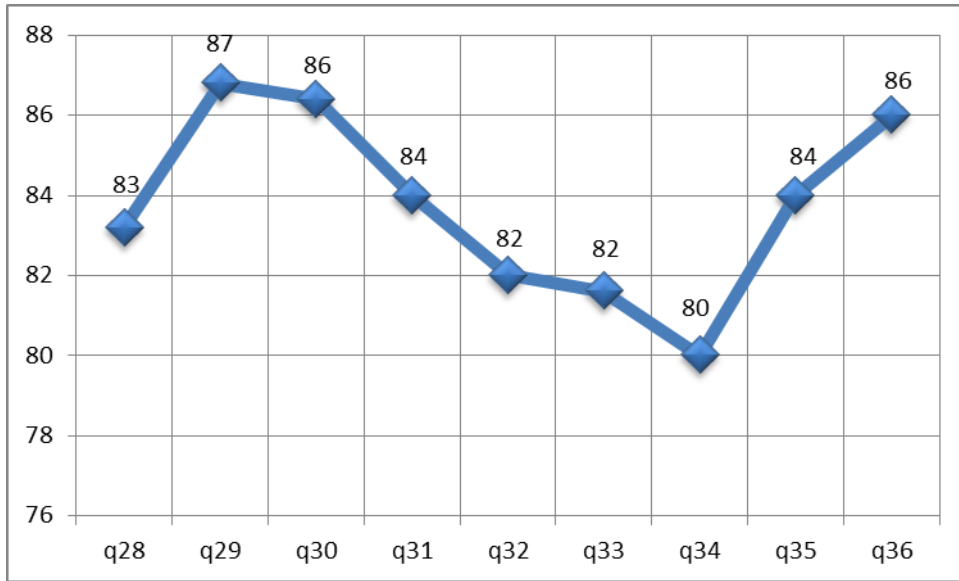
الاهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	Total	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة		
83	16	.650	4.16	50	14	31	4	1	0	Frequency	q28
				100	28	62	8	2	0	Percent	
87	14	.626	4.34	50	21	25	4	0	0	Frequency	q29
				100	42	50	8	0	0	Percent	
86	14	.587	4.32	50	19	28	3	0	0	Frequency	q30
				100	38	56	6	0	0	Percent	
84	16	.670	4.20	50	17	26	7	0	0	Frequency	q31
				100	34	52	14	0	0	Percent	
82	14	.580	4.10	50	11	33	6	0	0	Frequency	q32
				100	22	66	12	0	0	Percent	
82	19	.778	4.08	50	16	23	10	1	0	Frequency	q33
				100	32	46	20	2	0	Percent	

80	18	.728	4.00	50	13	24	13	0	0	Frequency	q34
				100	26	48	26	0	0	Percent	
84	17	.728	4.20	50	18	25	6	1	0	Frequency	q35
				100	36	50	12	2	0	Percent	
86	16	.678	4.30	50	20	26	3	1	0	Frequency	q36
				100	40	52	6	2	0	Percent	
84	8	.35049	4.1882	450	149	241	56	4	0	Frequency	PART3
				100.0	33.1	53.6	12.4	0.9	0.0	Percent	

اما قيم الاهمية النسبية فتبين لنا ان الفقرة التاسعة والعشرون كانت صاحبة اعلى ترتيب في الاهمية بينما الفقرة الرابعة والثلاثون كانت الاقل وكما موضح في الشكل البياني التالي:

ويتضح من خلال الجدول ان هناك تقاربا في اجابات العينة على فقرات هذا المحور اذ تتجه الاجابات نحو الاتفاق على فقرات المحور وهذا ما نستنتجه من خلال قيم التكرارات ونسبها والاوراط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف.

شكل (3)



مقتربة من الواحد الصحيح ازدادت مصداقية وثبات استمارة الاستبيان والجدول التالي يوضح قيم معامل الفا كرونباخ لكل محور من محاور البحث اضافة الى الاستبانة ككل:

3- صدق وثبات الاستبيان

تم هنا ايجاد قيم معاملات الفا كرونباخ الذي يقيس صدق وثبات الاستبيان المستخدم من قبل الباحث وتتراوح قيمة هذا المعامل بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما ارتفع قيمته عن 0.50

جدول (8)

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
PART1	11	0.62
PART2	16	0.70
PART3	9	0.66
الكلية	36	0.77

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك مصداقية وثبات للاستبيان يمكن الاعتماد عليها والتي تعطي الحق للباحث لتعميم النتائج التي حصلنا عليها من العينة الى المجتمع. بغية تحديد معنوية علاقات الارتباط بين محاور البحث تم ايجاد قيم الارتباطات من خلال البرنامج الاحصائي SPSS vr.20 وضمنت في الجدول التالي :

أ- تحليل علاقات الارتباط

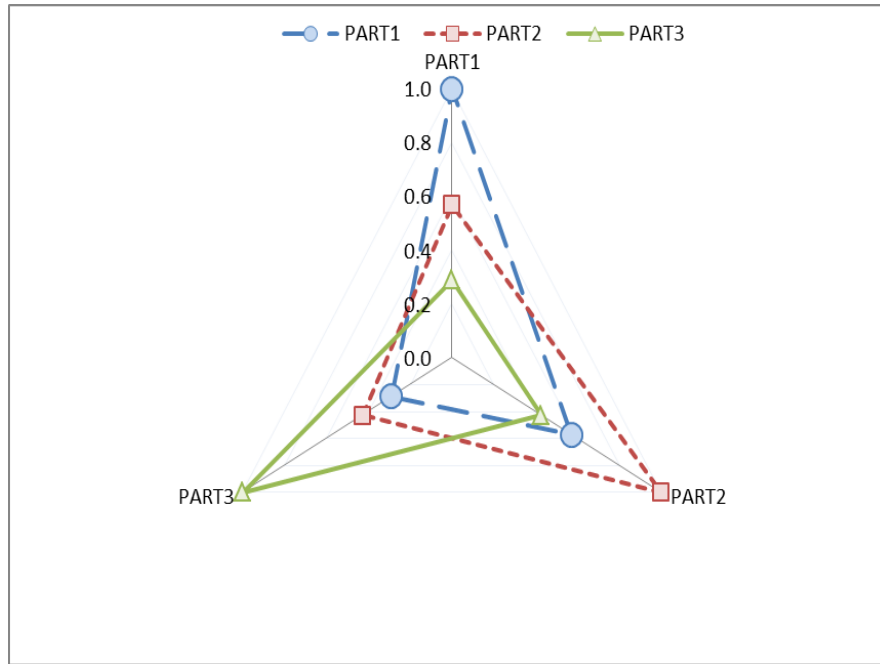
جدول (9)

Correlations		
PART3	PART2	PART1
.289*	.570**	1 Pearson Correlation
.042	.000	Sig. (2-tailed) PART1
50	50	50 N
.427**	1	.570** Pearson Correlation
.002		.000 Sig. (2-tailed) PART2
50	50	50 N
1	.427**	.289* Pearson Correlation
	.002	.042 Sig. (2-tailed) PART3
50	50	50 N

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

والشكل البياني التالي يوضح رسماً لقيم الارتباطات بين المحاور الثلاثة الواردة في الجدول اعلاه:

شكل (4)



مقابل الفرضية البديلة التالية

H1: توجد علاقة ارتباط بين المحور الاول PART2 والمحور الثاني PART3.

من خلال الجدول والشكل البياني اعلاه يتضح ان جميع قيم الارتباطات كانت طردية معنوية ولكنها كانت متفاوتة من ناحية القوة وهذا يعني رفض الفرضيات الصفرية وقبول الفرضيات البديلة اذ بلغت قيمة الارتباط بين المحور الاول والثاني 0.57 بينما بلغت قيمة الارتباط بين المحور الاول والثالث 0.289 وقيمة الارتباط بين المحور الثاني والثالث 0.427 . ومن ذلك نستنتج ان اقوى ارتباط كان بين المحور الاول والثاني بينما اضعف ارتباط كان بين المحور الاول والثالث.

ب- تحليل الاثر

سيتم هنا تحديد معنوية علاقة الاثر بين المحاور المستخدمة في هذا البحث :

*اثر المحور الاول (جودة المعلومات المحاسبية) على المحور الثاني (الافصاح المالي للقوائم)

استخرج الباحثون النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الصفرية لأثر المحور الاول على المحور الثاني التالية :

H0: لا يوجد اثر للمحور الاول على المحور الثاني.

مقابل الفرضية البديلة التالية

H1: يوجد اثر للمحور الاول على المحور الثاني.

ان الفرضية الاحصائية الصفرية المتعلقة بالارتباطات والتي سيتم اختبارها صيغت بالتالي وحسب علاقات الارتباط بين المحاور :

اولا: الارتباط بين PART1 و PART2

H0: لا توجد علاقة ارتباط بين المحور الاول PART1 والمحور الثاني PART2.

مقابل الفرضية البديلة التالية

H1: توجد علاقة ارتباط بين المحور الاول PART1 والمحور الثاني PART2.

ثانيا: الارتباط بين PART1 و PART3

H0: لا توجد علاقة ارتباط بين المحور الاول PART1 والمحور الثاني PART3.

مقابل الفرضية البديلة التالية

H1: توجد علاقة ارتباط بين المحور الاول PART1 والمحور الثاني PART3.

اولا: الارتباط بين PART2 و PART3

H0: لا توجد علاقة ارتباط بين المحور الاول PART2 والمحور الثاني PART3.

ولخصت النتائج بالتالي:

جدول (10)

المستقل	المعتمد	R^2	اختبار F	معلمة الاثر	اختبار t	المعنوية
المحور الاول	المحور الثاني	0.33	23.115	0.57	4.808	الاثر ذو دلالة معنوية تحت مستوى 5%

استخرج الباحثون النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الصفرية لأثر المحور الاول على المحور الثالث التالية:
 H0: لا يوجد اثر للمحور الاول على المحور الثالث.
 مقابل الفرضية البديلة التالية:
 H1: يوجد اثر للمحور الاول على المحور الثالث.
 ولخصت النتائج بالتالي:

يتضح من خلال النتائج ان معامل التحديد بلغ 0.33 وهو ما يدل على ان نموذج الانحدار المستخدم شرح ما مقداره 33% من الاختلافات الكلية والمتبقي يتم شرحه من خلال متغيرات اخرى غير مضمنة في هذا البحث. وبلغت قيمة اختبار F 23.115 بينما كانت معامل اثر المحور الاول في المحور الثاني 0.57 بقيمة اختبار t مساوية الى 4.808 وهو اثر طردي معنوي ويشير الى ان ازدياد قيمة المحور الاول بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى ازدياد قيمة المحور الثاني بمقدار 0.57.

*اثر المحور الاول (جودة المعلومات المحاسبية) على المحور الثالث(المحتوى الاعلامي)

جدول(11)

المستقل	المعتمد	R^2	اختبار F	معلمة الاثر	اختبار t	المعنوية
المحور الاول	المحور الثالث	0.08	4.387	0.29	2.094	الاثر ذو دلالة معنوية تحت مستوى 5%

استخرج الباحثون النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الصفرية لأثر المحور الثاني على المحور الثالث التالية:
 H0: لا يوجد اثر للمحور الثاني على المحور الثالث.
 مقابل الفرضية البديلة التالية:
 H1: يوجد اثر للمحور الثاني على المحور الثالث.
 ولخصت النتائج بالتالي:

يتضح من خلال النتائج ان معامل التحديد بلغ 0.08 وهو ما يدل على ان نموذج الانحدار المستخدم شرح ما مقداره 8% من الاختلافات الكلية والمتبقي يتم شرحه من خلال متغيرات اخرى غير مضمنة في هذا البحث. وبلغت قيمة اختبار F 4.387 بينما كانت معلمة اثر المحور الاول في المحور الثالث 0.29 بقيمة اختبار t مساوية الى 2.094 وهو اثر طردي معنوي ويشير الى ان ازدياد قيمة المحور الاول بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى ازدياد قيمة المحور الثالث بمقدار 0.29.

*اثر المحور الثاني (القوائم المالية) على المحور الثالث(المحتوى الاعلامي)

جدول (12)

المستقل	المعتمد	R^2	اختبار F	معلمة الاثر	اختبار t	المعنوية
المحور الثاني	المحور الثالث	0.18	10.729	0.43	3.276	الاثر ذو دلالة معنوية تحت مستوى 5%

استخرج الباحثون النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الصفرية لأثر المحور الاول على المحور الثاني التالي:

H0: لا يوجد اثر للمحور الاول على المحور الثاني.

مقابل الفرضية البديلة التالية:

H1: يوجد اثر للمحور الاول على المحور الثاني.

ولخصت النتائج بالتالي:

يتضح من خلال النتائج ان معامل التحديد بلغ 0.18 وهو ما يدل على ان نموذج الانحدار المستخدم شرح ما مقداره 18% من الاختلافات الكلية والمتبقي يتم شرحه من خلال متغيرات اخرى غير مضمنة في هذا البحث. وبلغت قيمة اختبار F 10.729 بينما كانت معامل اثر المحور الثاني في المحور الثالث 0.43 بقيمة اختبار t مساوية الى 3.276 وهو اثر طردي معنوي ويشير الى ان ازدياد قيمة المحور الثاني بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى ازدياد قيمة المحور الثالث بمقدار 0.43.

*اثر المحور الاول والثاني على المحور الثالث

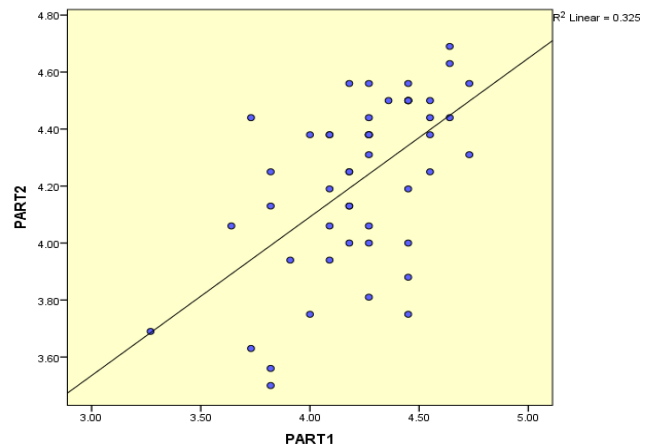
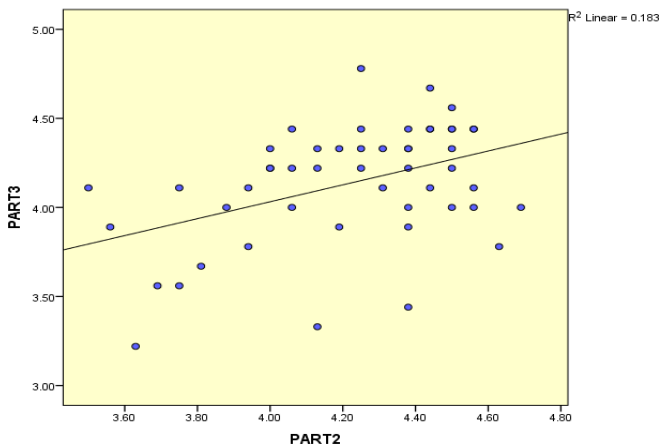
جدول (13)

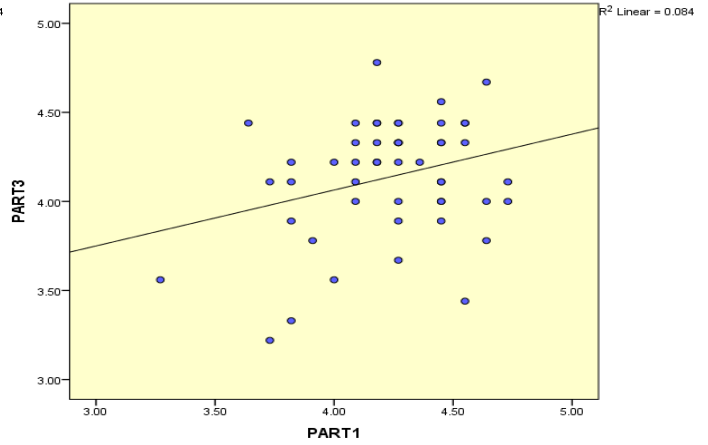
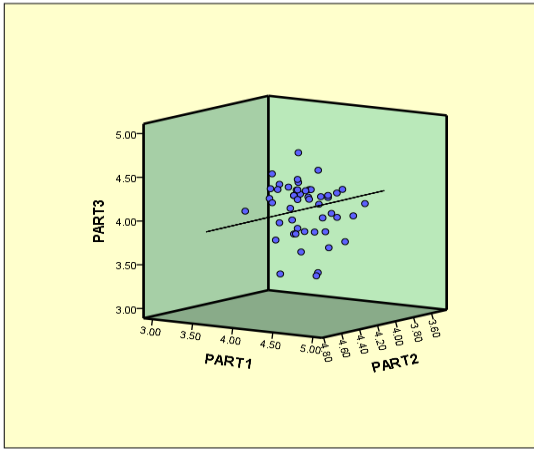
المستقل	المعتمد	R^2	اختبار F	معلمة الاثر	اختبار t	المعنوية
المحور الاول	المحور الثالث	0.18	5.362	0.068	0.423	الاثر ليس ذو دلالة معنوية تحت مستوى 5%
المحور الثاني	المحور الثالث			0.39	2.427	الاثر ذو دلالة معنوية تحت مستوى 5%

المحور الثاني في المحور الثالث بوجود المحور الاول 0.39 بقيمة اختبار t مساوية الى 2.427 وهو اثر طردي معنوي ويشير الى ان ازدياد قيمة المحور الثاني بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى ازدياد قيمة المحور الثالث بمقدار 0.39 بوجود المحور الاول. والاشكال التالية توضح شكل انتشار المتغيرات المستقلة على المتغيرات المعتمدة:

يتضح من خلال النتائج ان معامل التحديد بلغ 0.18 وهو ما يدل على ان نموذج الانحدار المستخدم شرح ما مقداره 18% من الاختلافات الكلية والمتبقي يتم شرحه من خلال متغيرات اخرى غير مضمنة في هذا البحث. وبلغت قيمة اختبار F 5.362 بينما كانت معامل اثر المحور الاول في المحور الثالث بوجود المحور الثاني كمحور تفاعلي 0.068 بقيمة اختبار t مساوية الى 0.423 وهو اثر طردي غير معنوي. بينما كانت معلمة اثر

شكل (5)





مقابل الفرضية البديلة:

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة

H1: يوجد أثر للمحور الاول في المحور الثالث عن طريق الدور الوسيط للمحور الثاني.

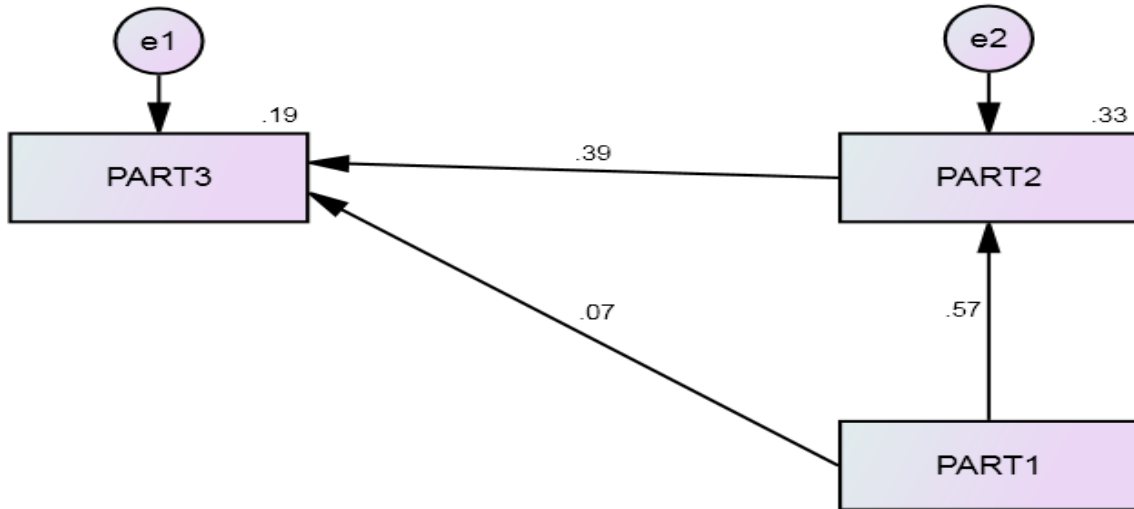
لغرض تحليل أثر المحور الاول في المحور الثالث عن طريق المحور الوسيط (المحور الثاني) يجب بناء نموذج هيكلية نمذجة اعتمادا على المتغير الوسيط (mediation variables) واستخراج علاقات الاثر المباشر وغير المباشر ومعنويتها والفرضية الرئيسية المراد اختبارها هي:

ولتحديد المعنوية الاحصائية للأثر المباشر وغير المباشر تم بناء المخطط النمذجي الهيكلي Sequential Equation Model (SEM) التالي باستخدام البرنامج الاحصائي AMOS vr.20 لمحاور البحث :

الفرضية الصفرية :

H0: لا يوجد أثر للمحور الاول في المحور الثالث عن طريق الدور الوسيط للمحور الثاني.

شكل رقم (6)



النموذج المقترح من قبل الباحثون للمخطط النمذجي الهيكلي SEM

ووضعت النتائج المتعلقة بمؤشرات ملائمة معادلة النمذجة الهيكلية SEM للمخطط السابق في الجدول التالي :

جدول (14)

AGFI	GFI	RMSEA
.98	.99	0.0

مؤشرات معادلة النمذجة الهيكلية SEM ان المؤشرات اعلاه تبين ان النموذج المقترح من قبل الباحثون قد حقق حدودها القابلة بملائمته. اضافة الى ذلك اوجد الباحث الاثر المباشر واختباره باستخدام وتم ايجاد الاثر غير المباشر واختباره باستخدام اسلوب بوتستراب Bootstrapping وهو عبارة عن اسلوب اعادة معاينة بمعنى اخر اخذ عينات جزئية بأعداد كبيرة وبعدها يتم التقدير اعتمادا عليها وحساب الحدود العليا والدنيا والمعنوية للتقدير:

جدول (15)

Path	Estimate	Lower Bounds	Upper Bounds	Sig.
PART2 <--- PART1	.570	.350	.702	.012
PART3 <--- PART2	.389	.203	.568	.012
PART3 <--- PART1	.068	-.213	.336	.579

مستوى الدلالة 5% لذلك فهي قيمة معنوية تشير الى ان ارتفاع قيمة المحور PART2 بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى ارتفاع قيمة PART3 بمقدار 0.389 ولا يوجد اثر ذو دلالة معنوية للمحور PART1 على المحور PART3 وكما تؤكد قيمة sig. التي كانت اكبر من 5%. اما الجدول التالي يتضمن الاثر غير المباشر للمحور PART1 في المحور PART3 عن طريق المحور الوسيط PART2:

من الجدول اعلاه يتضح وجود اثر مباشر للمحور PART1 على المحور PART2 بقيمة اثر 0.57 وبقيمة معنوية sig. مساوية الى 0.012 وبما ان هذه القيمة اقل من مستوى الدلالة 5% لذلك فهي ذات دلالة احصائية معنوية وتشير الى ان ارتفاع قيمة المحور PART1 بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى ارتفاع قيمة PART2 بمقدار 0.57، وايضا وجود اثر مباشر للمحور PART2 على المحور PART3 بقيمة اثر 0.389 وبقيمة معنوية sig. مساوية الى 0.012 وبما ان هذه القيمة اقل من

جدول (16)

Path	Estimate	Lower Bounds	Upper Bounds	Sig.
PART3 <--- PART1	0.222	0.119	0.398	0.005

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

أ. استنتاجات الجانب النظري

1. إن أهمية النظام المحاسبي في تفعيل المحتوى الإعلامي تبرز من خلال تحقيق هدفه الأول المتعلق بإيصال المعلومات الأساسية إلى جميع المستخدمين الداخليين والخارجيين ومساعدتهم على بناء أساس سليم يساعدهم على اتخاذ قرارات استنادا على ذلك المحتوى المعلوماتي.
2. إن تفعيل المحتوى الإعلامي من خلال الالتزام بجودة المعلومات المحاسبية يساعد المستخدمين على اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بتقييم درجة السيولة لدى المؤسسة وتقييم

من خلال النتائج اعلاه يتضح وجود اثر غير مباشر ذو دلالة معنوية للمحور PART1 على المحور PART3 عن طريق المحور الوسيط PART2 وذلك لان قيمة المعنوية sig. كانت اقل من مستوى الدلالة 5%، وتفسر الاثر غير المباشر بان وجود المتغير الوسيط PART2 بين المتغيرين PART1 و PART3 ادى الى رفع الاثر للمحور PART1 بمقدار 0.222 في المحور PART3 ليصبح مجموع الاثر الكلي 0.289 وهو اثر ذو دلالة معنوية.

ثانيا : التوصيات

1. تفعيل عمل مجلس المعايير والقواعد المحاسبية والرقابية في العراق بشأن اصدار معايير محلية لأعداد تقارير مالية عالية الجودة او الزام الشركات المساهمة في سوق العراق للأوراق المالية على اقل تقدير بتطبيق المعايير الدولية ذات الصلة .
2. تعزيز الوعي لدى الشركات المساهمة وأصحاب المصلحة فيها ورفع مستوى الفهم والادراك لديهم بأهمية إعداد التقارير المالية المرحلية ومراجعتها .
3. إقامة الندوات والمؤتمرات والدورات التطويرية للمساهمة في زيادة الوعي حول اهمية المحتوى الإعلامي للكشوفات المالية.
4. تصميم نظام مناسب للاتصالات الخارجية يضمن وصول المعلومات ذات الصلة بنشاطات الشركة الى اصحاب المصلحة فيها في الوقت الملائم.
5. ضرورة العمل على تهيئة كافة المعلومات المحاسبية بحيث يتم الافصاح عن هذه المعلومات بشكل شفاف وبعيدا عن تجميل الحسابات بغير صورتها الحقيقية.
6. ضرورة تزويد كل مستخدم المعلومات المحاسبية بالمعلومات والبيانات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات الادارية.

المصادر

المصادر العربية

أ. الكتب

- الجعرات ، خالد جمال .(2007). معايير التقارير المالية الدولية . عمان : إثراء للنشر والتوزيع .
- الحنفاوي ، محمد يوسف.(2001). نظم المعلومات المحاسبية ، الطبعة الأولى . عمان ، الاردن : دار وائل للطباعة والنشر .
- الراوي ، حكمت احمد .(1990). نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة نظري مع حالات دراسية ، الطبعة الأولى . عمان : مكتب دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- الراوي ، حكمت احمد .(1997). نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة ، الطبعة الأولى . عمان : دار المسيرة .
- الريبيدي ، محمد علي .(2001). المحاسبة في البنوك التقليدية والإسلامية – مدخل النظم ، الطبعة الثانية . صنعاء ، اليمن : مكتبة الجيل الجديد .
- الشامي لبنان ، نينو ماركو .(2001). الإدارة : المبادئ الأساسية ، الطبعة الأولى . لبنان : المركز القومي للنشر .
- الشيرازي ، عباس مهدي .(1990). نظرية المحاسبة ، الطبعة الأولى . منشورات ذات السلاسل ، الكويت .

- قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وبالإضافة إلى تقييم الأداء المالي وتقييم الاستقرار المالي للمؤسسة.
3. يتفق المهنيون والأكاديميون حول دور المحتوى الإعلامي للقوائم الكشوفات النقدية في المساهمة في إيصال المعلومات الضرورية حول نقدية المؤسسة إلى جميع الأطراف التي لها مصلحة معها، بما يكفل تلبية احتياجاتهم لاتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة
4. أن المحتوى الاعلامي الجيد توفر للمستخدمين معلومات تتمتع بخصائص جودة المعلومات المحاسبية من حيث :
- أ. الملاءمة للقرار المطلوب اتخاذه .
- ب. امكانية الاعتماد عليها والثقة فيها لموضوعيتها ومصداقيتها وشفافيتها .
- ج. امكانية الاعتماد عليها في المقارنة لاتساقها وتجانسها وثباتها.
5. توفير المعلومات المحاسبية التي تبين التوقعات المستقبلية لأرباح الشركة ، وتساعد على تقييم اداء هذه الشركة خلال الفترة المعدة عنها التقارير والقوائم المالية ، وبما يساعد متخذي القرارات الاستثمارية على اجراء التعديلات اللازمة على توقعاتهم وتقدير درجة المخاطرة وعدم التأكد .
6. لجودة المعلومات المحاسبية خصائص نوعية لذلك يجب ان تتميز من اجل تقديم المعلومات ذات فائدة للمستخدمين من اجل مساعدتهم في اتخاذ القرارات الادارية .

ب- استنتاجات الجانب العملي

من خلال تحليل النتائج توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

1. تتجه الاجابات نحو الاتفاق على فقرات المحور الاول والثاني والثالث.
2. ان هناك مصداقية وثبات للاستبيان يمكن الاعتماد عليها والتي تعطي الحق للباحث لتعميم النتائج من العينة الى المجتمع.
3. ان جميع قيم الارتباطات كانت طردية معنوية ولكنها كانت متفاوتة من ناحية القوة بين المحاور الثلاثة.
4. لا يوجد اثر للمحور الاول على المحور الثالث عند وجود المحور الثاني معه في نفس النموذج ولكن ليس كمحور وسيط وانما كمحور تفاعلي.
5. ان وجود المتغير الوسيط PART2 بين المتغيرين PART1 و PART3 ادى الى رفع الاثر للمحور PART1 بمقدار 0.222 في المحور PART3 ليصبح مجموع الاثر الكلي 0.289 وهو اثر ذو دلالة معنوية.

- النقيب ، كمال عبد العزيز . (2004). مقدمة في نظرية المحاسبة . عمان الاردن : دار وائل للطباعة والنشر .
- الهوري ، سيد . (1996). الموجز في شرح عناصر الإدارة . القاهرة : مكتبة عين شمس .
- جمعة ، احمد حلمي . (2007). نظم المعلومات المحاسبية – مدخل تطبيقي معاصر ، الطبعة الثانية عمان ، الاردن : دار المناهج للنشر والتوزيع .
- حريم حسين ، وآخرون . (1998). أساسيات الإدارة . عمان : دار الحامد .
- حسين ، احمد حسين . (2004). نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية . الإسكندرية ، مصر : الدار الأهلية .
- ديسلر ، جاري . (1992). أساسيات الإدارة المبادئ والتطبيقات الحديثة الرياض ، السعودية : دار المريخ للنشر .
- سيز لافياندرو ، والاس مارك . (1991). السلوك التنظيمي والأداء الرياض : معهد الإدارة العامة .
- شرويدر ، ريتشارد ، كلارك ، مارتل ، كاثي ، جاك . (2006). نظرية المحاسبة ، الطبعة الأولى . الرياض ، السعودية : دار المريخ للنشر .
- شمس الدين ، شمس الدين . (2005). مدخل في نظرية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الإدارية . دمشق : مركز تطوير الإدارة والإنتاجية .
- كيسو ، دونالد ، جبيري ، وجنت . (2003). المحاسبة المتوسطة ، الجزء الأول . الرياض ، السعودية : دار المريخ .
- مجلس معايير المحاسبة الدولية . (2006). معايير المحاسبة الدولية . عمان ، الأردن .
- مرعي ، عبد الحي . (1993). المعلومات المحاسبية وبحوث العمليات في اتخاذ القرارات الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة .
- مشرفي ، حسن علي . (1997). نظرية القرارات الإدارية – مدخل كمي في الإدارة . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- شهيب ، محمد علي . (1994). نظم المعلومات لأغراض الإدارة في المنشأة الصناعية والخدمية ، الطبعة الثانية . القاهرة : مطابع مؤسسة روزا اليوسف .
- برهان ، محمد نور . (1996). انظمة المعلومات الادارية ، الطبعة الاولى ، جامعة القدس المفتوحة . عمان ، الاردن .
- بكري ، سونيا ومسلم ، علي . (1995). نظم المعلومات الادارية المفاهيم الاساسية الاسكندرية ، مصر : الدار الجامعية .
- سلطان ، ابراهيم . (2000). نظم المعلومات الادارية مدخل اداري . الاسكندرية ، مصر : الدار الجامعية .
- جودة ، محفوظ و الزعبي ، حسن و المنصور ، ياسر . (2004). منظمات الاعمال – المفاهيم والوظائف عمان ، الاردن : دار وائل للنشر والتوزيع .
- المغربي ، عبد الحميد . (2002). نظم المعلومات الادارية . المنصورة ، مصر : المكتبة العصرية .
- ب : المجالات العلمية والدوريات**
- العماري ، أحمد . (2001). نظم المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار الإداري في المصارف التجارية . مجلة العلوم الإنسانية ، الجزائر .
- بالرقي تيجاني و شرشافة ، الياس . (2013). مدى ملائمة متطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي الخاص بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة للتطبيق في بيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة الجزائرية . الملتقى الوطني حول: واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الجزائر .
- وهبة ، محمد سليم . (2005). البيانات المالية ومعايير المحاسبة الدولية . مجلة المحاسب المجاز ، الفصل الثالث ، العدد (23) .
- ج. رسائل الماجستير واطارح الدكتوراه**
- القنسي ، ظاهر . (2004). مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والثوقية في ظل التجارة الإلكترونية . رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .
- حميدات ، جمعة . (2004). مدى التزام الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان ، بمعايير الإفصاح الواردة في معايير المحاسبة الدولية وتعليمات هيئة الأوراق المالية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .
- د. البحوث المنشورة**
- الجعفري ، وسن عبد الصمد نجم . (2006). دور مراقب الحسابات ومسؤوليته في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية ، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين - جامعة بغداد .
- دهمش ، نعيم وأبو زر ، عفاف . (2004). اتجاه معايير المحاسبة الدولية نحو القيمة العادلة ، المؤتمر العلمي المهني السادس لجمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين ، عمان ، الأردن .
- لطفني ، أمين السيد . (1998). التحليل المالي للقرارات والقوائم المحاسبية لأغراض تقييم أداء الشركات وخطتها المستقبلية والاستثمار في الأوراق المالية بالبورصة . القاهرة ، مصر : دار النهضة العربية .
- مشكور ، سعود جايد وعبد ، حيدر عباس . (2015). نظام حوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية مدخل معاصر للإصلاح

FSAB , Statements of Financial Accounting concepts No.2 .(1980). (SFAC,No.2) " Quantitative characteristics of accounting information".

Gelinas , Ulric J.& Sutton , Steve G.& Hunton ,James E .(1999). "Accounting Information System" southwestern , Ohil , USA.

The FASB's Conceptual Framework, Framework, CHAPTER7 (issued 2000).

UlricJ.Gelinas Bentley University, Richard B. Dull West Virginia University, Patrick Wheeler University of Missouri, "Accounting Information Systems " 10th (2006).

المالي والاداري في العراق. مجلة المثنى للعلوم الإدارية والحكومية ، عدد خاص بالمنتدى المحاسبي العربي الثاني، نقابة المحاسبين والمدققين.

دهيرب ، محمد سمير .(2014). أثر نظم المعلومات المحاسبية على القوائم المالية في ترشيد القرارات الادارية للمؤسسات الحكومية. مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية ،المجلد(4) ،العدد (9).

المصادر الاجنبية

Sami bouassila.(2009). cadre de préparation et de présentation d'états financiers, l'états financier individuellement selon le référentiel tunisien , Mai.

Kieso , Donald . E , Weygand , & Warfield , Terry . D.(2007). "Intermediate Accounting" 12th Edition , John wiley and sons Inc , New York , USA.

بسم الله الرحمن الرحيم

الى السادة والسيدات المحترمين

م/استمارة استبانة

تحية طيبة....

أضع بين أيديكم استمارة الاستبانة الخاصة بالبحث الموسوم (اثر جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوفات المالية) نأمل تعاونكم معنا في الاجابة على الفقرات من واقع خبرتكم العلمية ،ونأمل منكم قراءة فقرات هذه الاستبانة قراءة دقيقة والاجابة عليها بكل دقة وموضوعية. علماً ان المعلومات التي سنحصل عليها تستخدم لأغراض البحث حصراً.

ولكم منا فائق الحب والتقدير...

الباحثون

المعلومات الخاصة:-

1- الجنس : ذكر انثى

2- المؤهل العلمي:-

إعدادية دبلوم بكالوريوس ماجستير دكتوراه

3- التخصص:-

محاسبة إدارة علوم مالية ومصرفية اقتصاد قانون
تخصصات اخرى تذكر

4- العنوان والمنصب الوظيفي :-

5- عدد سنوات الخدمة:-

6- مكان العمل :-

المحور الاول : جودة المعلومات المحاسبية

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	يعتبر توفر المعلومات المحاسبية واستخدامها أمراً مهماً وضرورياً في عملية اتخاذ القرار					
2	إن استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات يوفر مجموعة من الإجراءات الوقائية لضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حال حدوثها					
3	يؤدي استخدام المعلومات المحاسبية الى تحقيق درجة أعلى من التكامل والترابط بين القرارات					
4	تساهم المعلومات المحاسبية في تخفيض درجة مخاطرة القرارات المتخذة					
5	يعد من مزايا توفير جودة المعلومات المحاسبية زيادة قدرة ومهارات متخذي القرارات					
6	يقوم نظام جودة المعلومات المحاسبية بإنتاج كشوفات مالية ذات أغراض عامة تخدم كل من(المساهمين ، الدائنين ، الموردون ، العملاء ، العاملين ، الجهات الحكومية ، مدققي الحسابات ، الجمهور)					
7	يقدم نظام المعلومات المحاسبية كشوفات مالية توفر المعلومات حول المركز المالي للمؤسسة والمعلومات المتعلقة بموارد المؤسسة والتزاماتها والتغيرات التي طرأت على هذه الموارد والالتزامات					
8	يقدم نظام المعلومات المحاسبية كشوفات مالية تفصح عن مؤشرات أداء دقيق تفيد في تقييم أداء المؤسسة خلال الفترة وتحديد إرباحها					

- 9 يقدم نظام المعلومات المحاسبي كشوفات مالية متكاملة فيما بينها لتشكل أساسا شائعا... الاعتماد عليه في اتخاذ مختلف القرارات من طرف المستخدمين لها
- 10 يقدم نظام المعلومات المحاسبي كشوف مالية توفر المعلومات التي تفيد في تحديد درجة السيولة وتدفع الأموال أي تحديد مصادر الحصول على الأموال وأوجه التصرف بهذه الأموال
- 11 يوفر نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات مما يجعل المعلومات الصادرة تتميز بدرجة عالية من المصداقية والشفافية.

المحور الثاني : القوائم المالية

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبية قوائم مالية تتميز بدرجة عالية من الوضوح بحيث يمكن للمستفيدين منها التعامل معها ولو لم يكونوا محترفين في الأمور المحاسبية.					
2	يقدم نظام المحاسبي معلومات قوائم مالية يسهل فهمها وخالية من التلاعب .					
3	يقدم نظام المعلومات المحاسبية كشوفات مالية بلغة ومصطلحات مالية تقنية مقروءة من قبل مستخدميها.					
4	يقدم نظام المعلومات المحاسبي المطبق وفق النظام المحاسبي المالي كشوفات مالية تمتاز بشكل مدروس ودقيق بطريقة منتظمة.					
5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الكشوفات المالية التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية بسهولة في الوقت المناسب.					
6	تتوفر في الكشوفات المالية المقدمة من نظام المعلومات المحاسبي معلومات (مستقبلية) تساعد في تكوين القرار للمستخدمين					
7	تتميز المعلومات المحاسبية المقدمة من نظام المعلومات المحاسبي بقيمة استرجاعية تساعد مستخدميها في تقديم تنبؤاتهم السابقة وتصحيحها.					

- 8 تساهم المعلومات المحاسبية المتضمنة في الكشوفات المالية في تحليل حالات عدم التأكد لدى مستخدميها.
- 9 إن من الضروري توفير نظام المعلومات المحاسبي لكشوف مالية ملائمة حتى ولو كان توفيرها على حساب الموثوقية في المعلومات المقدمة.
- 10 يقدم نظام المعلومات المحاسبي كشوف مالية تتضمن معلومات تخص الدورة السابقة مما يساعد على إجراء مقارنات بين نتائج الفترات للمؤسسة.
- 11 يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات متماثلة(ضمن الكشوفات المالية)من مؤسسة الى أخرى تساعد في إجراء مقارنات بين المؤسسات التي تعمل بنفس النشاط.
- 12 يقدم نظام المعلومات المحاسبي في الملاحق المرفقة معلومات موضحة لأثر النتائج عن التغيير في السياسات المحاسبية أو التعديل في احتساب التقديرات المحاسبية(القواعد واطرق المحاسبية)
- 13 يوفر نظام المعلومات المحاسبي كشوفات مالية تتسم بالحيادية وعدم التحيز.
- 14 المعلومات التي تحتويها الكشوفات المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقدير عنها.
- 15 توفر الكشوفات المالية معلومات تتصف بالموضوعية والدقة بحيث يمكن لمستخدمها التحقق من صدقها.
- 16 يقدم نظام المعلومات المحاسبي كشوفات مالية متكاملة فيما بينها لتشكل أساسا شائعا...الاعتماد عليه في اتخاذ مختلف القرارات من طرف المستخدمين لها

المحور الثالث : المحتوى الاعلامي

ت	الفترات	أُتفق	أُتفق بشدة	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
---	---------	-------	------------	-----------	---------	--------------

- 1 توفر القوائم المالية درجة عالية من المصدقية والملائمة والشفافية والشمول الخصائص النوعية " للمعلومات المحاسبية التي تمثل المحتوى الاعلامي لوسيلة الاتصال بين الوحدة الاقتصادية والمستثمرين

- 2 ترتبط جودة المحتوى الاعلامي للمعلومات المحاسبية في الحد من عدم التأكد لدى متخذ القرار من خلال توفير معلومات ذات فوائد متعددة ومفيدة للمستثمر
- 3 المحتوى الاعلامي النسبي يعني مدى احتواء متغير ما على معلومات أكبر من تلك التي يتضمنها متغير اخر وتساهم في تفسير اسعار او عوائد او حجم تداول الاسهم.
- 4 يعبر المحتوى الاعلامي الاضافي عن قدرة متغير معين على تقديم معلومات تختلف عن المعلومات التي يتضمنها متغير اخر او أكثر بحيث تساهم في تفسير اسعار وعوائد وحجم تداول الاسهم
- 5 ترتبط درجة استفادة مستخدمي المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير والقوائم المالية باستخدام طريقة فعالة لتوصيل هذه المعلومات في الوقت المناسب
- 6 يرتبط المحتوى الاعلامي للمعلومات المحاسبية بمفهوم الافصاح المحاسبي بشقيه الالكتروني عبر الانترنت والتقليدي من خلال عرض وتوصيل المعلومات بشكل مفهوم وملائم وغير مضلل لمستخدم هذه المعلومات
- 7 يقدم المحتوى الاعلامي كشوف مالية توفر المعلومات التي تفيد في التقرير عن مسؤولية الإدارة وتقييم كفاءة أدائها من خلال تحملها لمسؤولياتها ومدى فعاليتها في تحقيق الأهداف العامة
- 8 يساهم المحتوى الاعلامي للكشوفات المالية تزويد المستخدمين بالمعلومات الكافية لغرض تمكينهم من تقييم قدرة الوحدة على تحقيق الدخل(القدرة على تحقيق الأرباح)
- 9 يقدم المحتوى الاعلامي للكشوفات مالية متكاملة فيما بينها لتشكل أساسا شائعا... الاعتماد عليه في اتخاذ مختلف القرارات من طرف المستخدمين لها